

الكافية لابن الحاجب - 64 - الفصل الثامن - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلنا إلى المفعول فيه قال هو ما فعل فيه في علو مذكور من زمان او مكان ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان هكذا عندكم - 00:00:00

نعم طبعا هو يقصد به المفعول في المنتصب على الظرفية الزمنية او المكانية هو ما كان زمانا او مكانا قوله من زمان او مكان ليس قيد الليل لل فعل العامل الناصب - 00:00:41

وانما وصف الليل للمفعول يعني يقصد قوله وما فعل فيه يعني هو المفعول الزمني او المكاني الناصب له فعل مذكور طبعا او مقدر كما سيأتي الناصب له فعل مذكور او مقدر اذا صار قوله وما فعل به ما فعل به يعني هو المفعول هو المعمول معمول لما؟ معمول لمن - 00:01:02

لفعل مذكور او مقدرين كما سيأتي في الاخير في السطر الاخير من المفعول فيه اذا هو المفعول او المعمول الزمني او المكاني هو ما فعل فيه من زمان او مكان فعل فيه - 00:01:36

اي نصب واعمل في او عمل في فعل مذكور او مقدر طبعا تقييده ان يكون العامل فعلا هذا هو الاغلب العامل الناصب للمفعول فيه زمانا كان او مكانا الاغلب ان يكون فعلا - 00:01:57

ولكن ليس شرطا ان يكون العامل الناصب فعلا قد يكون العامل الناصب مصدرا تقول ان انطلاقك صباحا ان انطلاقك صباحا حسن ان وقوفك امام الصف جميل اذا الناصب ليس هنا مصدر وانما ليس فعلا وانما مصدر العامل الناصب قد يكون مصدرا - 00:02:16

وقد يكون وصفا عمل الفعل اذا ليس قيادا ان يكون فعلا ولكنه لماذا قال فعل؟ لأن الاغلب ان يكون العامل فعلا مذكور هو الاغلب وقد يكون محدودا العامل قد يكون محدودا دل عليه دليل لأن تقول لأن تسألني متى ستسافر فأقول - 00:02:43

يوم الجمعة في يوم هنا مفعول فيه منصوب بفعل محدود جوازا دل عليه السياق شرطه قوله اذا مذكور اي مذكور لفظا او تقديراً بمعنى او موجود تقديرا دل عليه سياق ما - 00:03:13

نعم تفضلي باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين هو ما فعل هو ما فعل مذكور من زمان او مكان اذا شرط نصبه على الظرفية الزمنية والمكانية - 00:03:34

ان يصح ان تقدر فيه ان تكون موجودة تقديرا وليس لفظا لاصار جارا و مجرورا. تقول سرت او سافرت يوم الجمعة. وقف امام البوابة. لو قلت سافرت في - 00:04:04

في يومي صار جارا و مجرورا. اذا بعبارة اخرى هو ما انتصب على صحة تقديري فيه قبله على صحة تقدير فيه تماما كما قال في الباب السابق هو ما انتصب على صحة او احتمال تقديري مني - 00:04:27

قبله نعم يعني اذا هو شرط نصبه تقديري فيه لا وجودها ثم قال لأن الظرف نوعان زمانى ومكاني بدأ الكلام في الزمان. قال وجميع ظروف الزمان تقبل ذلك يعني تقبل النصب - 00:04:50

على الظرفية جميع ظروف الزمان. اذا كلها اشاره الى ان ظروف الزمان انواع وهي حقيقة كذلك الزمان ما دل على زمان ينقسم كذلك ما دل على مكان ينقسم الى قسمين - 00:05:16

مبيهم وعكس المبهم المفسر او يقال معين او يقال مختص او يقال محدد اذا صار مبهم معين مختص محدد مؤقت اه ظروف الزمان سواء كانت مبهمة او كانت غير مبهمة وهي المخصصة المحددة المعينة الى اخره تقبل النصب على الظرفية - 00:05:35

لماذا تقبل النصب على الظرفية؟ طبعاً الأغلب في العامل الناصب للزمان وللمكان للمفعول فيه أن يكون فعلاً والفعل دلالته الحدث والزمان الفعل دلالته الحدث والزمان فما دل على زمان شارك عامله الناصب له - 00:06:13

هناك صلة بينه وبين العامل الناصب له وهي الزمانية ولذلك ظروف الزمان تقبل النصب مطلقاً. لاشتراكها مع العامل في دلالة كل منها على الزمان بخلاف ظروف المكان ظروف المكان لا دلالة لها على او لا اشتراك لها معاملها في احدى دلالتيه. ولذلك لا ينصبها العامل - 00:06:38

الذي هو الفعل في الأغلب الا ان كانت من نوع معين من ظروف المكان واضح التعليل لماذا نصب الفعل ظروف الزمان مطلقاً سواء كانت مختصة او مبهمة محددة او مبهمة. طبعاً يحتاج التوضيح الان ايش معنى - 00:07:05

مبهمة اذا قلت لك ساجلس او سنتظرك حين او انتظرت حين كنت مثلاً كذا حين كنت في القاهرة. حين كنت في القاهرة. او حيناً من الزمان وقتاً من الزمان كرهة من الزمان ساعة من من الزمان مدة لحظة - 00:07:27

هل مقدار بدايتها ونهايتها محدد لا ولذلك يقال فيها مبهمة تراافقنا سألي اتعرف فلاناً؟ قل نعم لقد ترافقنا حيناً من الزمان حيناً من الزمان ما مقدار هذا الحين؟ ما بدايته ما نهايته - 00:07:56

هو مبهم ليس له بداية محددة ولا نهاية محددة. فيقال فيه مبهم. اما الثاني الذي يقال مؤقت لانه معين محدد حداد مختص بوقت معين من بداية معلومة الى نهاية معلومة كالبيوم - 00:08:19

اليوم محدد النهار الليل الفجر الأسبوع الليلة السنة ساعة الغياب ساعة الاشراق هذه كلها محددة فيقال فيها مختصة او مؤقتة. اذا ظروف الزمان مبهمة كانت او مؤقتة مختصة كلها تقبل النصب على الظرفية - 00:08:40

يعني على انها مفعول فيه اما ظروف المكان قال وظروف المكان ان كان يعني المكان او ما دل على المكان او ان كانت عندكم ان كان ولا ان كانت ان كان يعني ان كان ما دل على مكان. قال وظروف المكان - 00:09:08

ان كانت هذه الظروف اذا قلنا بالباء اي هذه الظروف اما ان كان من غير تاء فعلى تقدير يعني ان كان المكان ان كان ما دل على مكان مبهمما قبل ذلك - 00:09:33

اي قبل النصب على الظرفية المكانية قبل النصب على انه مفعول فيه اذا نحتاج الان ان نبين المبهم الذي يقبل النصب على الظرفية المبهر من المكان مثل له بنوع من انواعه - 00:09:47

قال وظروف المكان ان كان اي ما دل على مكان مبهمما قبل ذلك اي قبل النصب على المفعولية فيه على الظرفية المكانية والا يعني وان لم يكن مبهمما فلا يقبل النصب على الظرفية - 00:10:08

وفسر المبهم يعني ومثل للمبهم وليس محصوراً بهذا الذي سيقوله ومثل فسر المبهم يعني ومثل للمبهم او واشهر انواع المبهم هي ما دل على احدى الجهات ست ما دل على احدى الجهات - 00:10:29

الستي وحمل عليه اي على المبهم كما سيأتي بعد قليل. اذا نرجع الى المبهم المكان اما ان يكون مختصاً واما ان يكون مبهمة المبهم اسمينا الابهام هنا نحتاج ان نوضح - 00:10:51

الابهام الراضي رحمة الله تعالى شرح هذا بشكل جيد وغيره ايضاً طبعاً المبهم من المكان غير المحصور تماماً كالمبهم من الزمان غير المحصور ببداية ونهاية اذا قلت وقف امام البوابة - 00:11:13

اذا قلت وقف امام البوابة سنتلقي امام بوابة الجامعة انا حددت الان الامام لكن الفاصل بين بوابة الجامعة ومكان وقوفنا كم مقداره؟ غير محدد سنتلقي خلف البوابة كل شيء خلفها ولو بالاف الكيلومترات يسمى - 00:11:38

خلفها وما خلفها يستويMetro واحد ايضاً هو خلفها غير محدد هذه جزئية من جزئيات تعريف الابهام. في جزئية ثانية وثالثة الثانية قالوا في تعريف المبهم قالوا ما اسمه؟ يعني هو الذي اسمه ليس داخلاً في مسماه - 00:12:06

شرح هذا طبعاً هذا تركيب غير الراضي سأقرأ تركيب الراضي ان كتبته لا ادرى ان كنت كتبته. قال ما اسمه؟ المبهم من المكان هو الذي اسمه ليس داخلاً في مسماه - 00:12:33

معنى هذا فوق مثلاً أحدى الجهات الست فوق احدى الجهات الست اذا قلت هذا فوق هذا او جلس فوق ذاك لاحزان تسمية المكان هنا الفوقيه لا تفهم الماء الفوقي الا بالإضافة الى - [00:12:49](#)

التحتيةليس كذلك الفوقيه هذه مرتبطة باضافتها بالإضافة الى ما بعدها. جلست فوق السطح. اذا السطح هو الذي فيه التحتية وانت جلوسك صارت له الفوقيه فالمبهم اسمه ليس داخلا في مسماه. الفوق ليس داخلا في - [00:13:19](#)

التحت ولا يفهم الفوق الا باضافته الى الى تحت والامام لا يفهم الا بالإضافة الى ما بعده امام البوابة الذي هو التي هي الخلف وكذلك اليمين لا يفهم الا بما باضافته الى ما بعده الذي هو شماله. اذا هذا معنى الابهام. ما اسمه؟ ليس - [00:13:44](#)

اخيرا في مسماه ففوق مثلاً تسمية المكان به بأنه هذا فوق هذا وهذا الشيء فوق هذا. بالإضافة الى التحت والتحت ليست داخلة في مسمى الفوق. كما ان الفوق ليس داخلا في مسمى التحت. التحت ليست داخلة - [00:14:09](#)

في مسمى يعني في اجزاء الفوق هذه الصورة تتضح اكثرا عندما امثال غير المبهم غير المبهم لأن الضد هو الذي يوضح وبالمناسبة طالما ذكرت الضد ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي - [00:14:30](#)

آآ المنسوب للعكبي طبعا هو ليس للعكبي لانما لتلميذه لابن علان ارجعوا الى شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبي عندما يتكلم عن هذا التركيب وبضها تميز اشياء والضد يظهر حسنه الضد يصنع - [00:14:53](#)

الرجل شارح دراسة نقدية تاريخية لهذا المعنى اول من قاله وكيف كان التركيب ثم من استعمله بعده كيف تغير التركيب؟ ثم من استعمله بعد ذلك وهل حافظ على نفس التركيب او ادخل فيه ويعلم دراسة مقارنة نقدية رائعة - [00:15:21](#)

دراسة تاريخية لهذا التركيب ثم الفرق ما بين التراكيب الاول احسن من الثاني. الثاني احسن من الاول من وجه كذا. الرابع احسن مما تقدمه من وجه كذا ويعبيه كذا. وهكذا عادة هذا الشارع ليس في هذا المعنى فقط - [00:15:40](#)

انا انكلم عن شرح ديواني المتنبي المنسوب للعكبي الشارح من عادته انه كلما جاء معنا من المعاني يتبع تاريخه ويقول اول من استخدم هذا المعنى في شعره فلان ثم جاء بعده فلان والفرق بين الاول والثاني كذا هذه هذا شيء جميل جدا - [00:15:57](#)

جدا نرجع الى موضوعنا المعين اذا قلنا في المبهم هو ما اسمه ليس داخلا في مسماه بل موقوفية موقوفية فهمه راجعة الى ما اضيف اليه ان يتوقف فهمه على ما - [00:16:18](#)

اضيف اليه وهذا الفوق هذا اليمين هذا الشمال لا يفهم الا مما اضيف اليه يمين يمين ماذا؟ يمين البوابة امام كذا فوق كذا. اما المعين قالوا في حده مسموم داخل هو الذي اسمه - [00:16:41](#)

داخل في مسمى كالبيت المسجد الدار القاعة الغرفة. يعني مثلاً كلمة دار. اسمها باعتبار ماذا؟ الامور الداخلة فيها بهذا الاطار بهذا السور بهذا الجدار وما فيها من غرف. اذا تحقق هذا السور وتحقق هذه الغرف على هذه الصورة سميت - [00:16:58](#)

دارا فاسمها متوقف على غيرها او على ما هو داخل فيها على ما هو داخل فيها وهكذا جميع اسماء المواقع من المختص المعين لماذا؟ لأن اسمها داخل في المسمى. لا تسمى دارا الا اذا كان هذا المسمى اجزاؤه واوصافه كذا - [00:17:23](#)

طيب نرجع الى المبهم المبهم من المكان مثل له بالجهات الست وليس الجهات الست وحدها هي المبهم الجهات الست كل ما دل على الفوق ليس لفظة فوق فقط. كل ما دل على فوق فوق واعلى مثلا. كل ما دل على تحت اسفل وتحت الى اخره - [00:17:57](#)

كل ما دل على اليمين كل ما دل على الشمال كل ما دل على الامام كل ما دل على الخلف نعم اذا المبهم الجهات الست واحد وقد لا يكون المبهم جهة - [00:18:18](#)

كما في قولنا طرحته ارضا طرحته ارضا هنا ليس جهة او قد يكون مساحة يقولون احيانا المقادير تلحق بالجهات الست لا يقصدون جميع المقادير لانه من المقادير المكيلات المعدودات الموزونات الممسوحات - [00:18:35](#)

يقصدون هنا الممسوحات اذا قالوا وما يلحقوا بالمبهم المقادير يقصدون الممسوحات فقط. تقول مثلاً صرت فرسخا سرت فرسخا

وقطعت ميلان وقطعت بريدا وقطعت بريدين الممسوحة الممسوحة ايضا هذه تلحق بالمقادير بالمبهم. وبعض النحات يرى ان الحاقها - [00:18:57](#)

ابهmi فيه نوع من التكليف وفيه نوع من التقديرات لا يرتضيه نعم اذا قال وفسر المبهم بالجهات الست وليس الجهات السجن فقط بل هي الاشهر ثم قال وحمل عليه يعني حمل على المبهم او على الجهات الست في ابهامها. يعني حمل على الابهام - [00:19:27](#)
على جواز نصبه على الظرفية بشريكة ماذ؟ الابهام لانه لا ينصب على الظرفية المكانية الا اذا كان مبها ما انتصب من غير الجهات الست مما هو متفق على ابهامه حمل - [00:19:53](#)

على انه انما انتصب لانه فيه ابهام لانه فيه ابهام. نعم عليه عند ولد وشبيههما لابهاما. نعم اذا آآ نصب عند ولد وستأتي ايضا كلمة مكان قال لفظ مكان. ايضا وحمل - [00:20:13](#)

على المبهم او نصب كانتصاب الجهات الست لفظ مكان كذلك اذا صارت عندنا ما حمل على الجهات الست او على المبهم على المبهم اه طبعا هنا قال عند ولدا وشبيههما لابهاما - [00:20:46](#)

انتصبا على الظرفية لابهاما وليس من الجهات الست عند ولدها وما اشبيههما ليس من الجهات الست فكيف انتصبا على الظرفية المكانية لابهاما؟ فاشتركا مع الجهات الست في الابهام بعضهم قال - [00:21:05](#)

عند ولدا ومثلها مكان ليس جيدا ان يقول ابن الحاجب انما حملت على الجهات الست فانتصب مثلها على الظرفية لابهاما قال وال الصحيح ان عند ولدا ومكان لها الاصلة في اصالة هذه في الظرفية مع شدة ابهاما - [00:21:28](#)

فلا وجه لجعلها محمولة على الظروف. بل لها الاصلة في الظرفية عند ولد ومكانة اصلية في الظرفية. ولذلك مع الابهام مع شدة الابهام ولذلك حمل نصب بالاصلة وليس بالحمل على الظروف الدالة على المكان. لأن ظاهر نص ابن الحاجب انها - [00:22:01](#)

ليست بظروفا ولكن الحق بها لشدة ابهاما وهذا رأي قوي وهو ان يقول ان لها الاصلة في الدالة على الظرفية المكانية مع شدة الابهام فهي دالة على المكان القيد الاول موجود مع الابهام - [00:22:29](#)

لان ما ينتصب على الظرفية المكانية فيه قيدان دالة على المكان مع الابهام وهذه عند ولدها ومكانة كذلك لها الاصلة في الدالة على الظرفية في الدالة على المكان مع شدة الابهام فالشرطان او القيدان متحققان فلا وجه ان يقال انما انتصب هذه بالحمل. بل انتصب - [00:22:48](#)

اصالة وليس بالحمل واما الذي انتصب بالحمل بسبب الابهام فمثلا له دون وتلقاء وتجاه وحذاء ووسطا وبين وازع. فهذه ليست لها الاصلة في الظرفية تستعمل ظروفها وتستعمل غير ظروف. واما عند ولد ومكان - [00:23:11](#)

فلا تستعمل الا ظروفها طبعا هناك كلام في كلمة مكان سيأتي عند ولده اتفاقا لا تستعمل الا ظروفها وما كان ظرفها يعني لا يت未成 عليك ان تقول في يوم الجمعة ما دل على زمان او ما كان ظرفها للزمان او للمكان قد ينتصب - [00:23:42](#)

ان جرد من حرف الجر وقد واما ان سقه حرف الجر فيجر. هو من حيث المعنى زمان ومكان ولكنه من حيث الاعراب مجرور وهناك فرق بين المعنى والصنوع من حيث الصناعة هو فاعل ولكن من حيث الاعراب هو مضاف اليه مثلا اذا قلت اعجبني اكل زيد شرب زيد الطعام اعجبتك - [00:24:03](#)

قراءة زيد القصيدة فزيد من حيث المعنى فاعل لكن من حيث الصناعة مضاف اليه وهناك فرق بين المعنى والصنوع. نعم. اذا دون تلقاء تجاه حذاء وسط بين اذاء هذه تستعمل ظروفها وتستعمل غير ظروف فيقال هذه لابهام - [00:24:26](#)

الذى فيها لابهام الذي فيها حملت على المبهم من المكان نعم طبعا وهناك رابط اخر جعلها تلحق وهو ابهاما من جهة انها مما يلزم الاضافة كالظروف ابهاما من جهة اى معقوليتها اي فهم المراد منها متوقفة - [00:24:55](#)

على ما تضاف اليه تماما كالجهات الست معقوليتها فهم ما يراد منها متوقف على ما تضاف اليه. لاننا قلنا بالنسبة لابهام المبهم اسمه ليس داخل في مسماه بل داخل فيما - [00:25:21](#)

نعم اضيف اليه. نعم. فيما اضيف اليه. نعم الذي استطاعه كثيرون من النحات ان لفظ مكان حمل على المبهم فانتصب نصابة ليس لكتره فقط ليس بل ولابهام ايضا لكتره وليل ابهام - [00:25:41](#)

اذا قلت ارتضيت مكانا اقتضيت مكانا في ابهام او ليس فيه ابهام ارتضيت مكانا ما هل ارتضيت مكانا لك تريد ان تختار نعم صحيت

مكانا. هنا ابهام ليس محدد نعم قال وما بعد دخلت ايضا - 00:26:14

انتصب على الظرفية المكانية طبعا اعتقاد انه لا يقصد دخلت بالذات وانما يقصدها يريدها هي وما اشبهها لا يقصد دخلت بالذات وانما يريد انتصب ما بعد دخلت وما اشبهها ايضا على الظرفية المكانية على الاصح - 00:26:44

اذا هناك خلاف فيما كان مسل دخلت ما كان مثل دخلت المنصوب الذي بعده خلاف في اعراب المنصوب فيما جاء بعد دخلت وما اشبهها. ما الذي يقصده بي دخلت وما اشبهها؟ وما هو الخلاف سيكون ان شاء الله تعالى - 00:27:14 في التسجيل التالي باذن الله تعالى - 00:27:41